

من العالم الداخلي والعالم الخارجي على السواء ، سامقة ومبتذلة على
قدم المساواة . هذه القصيدة الأفريقية صغيرة حقاً ولكنها ، في ظننا ،

قصيدة موحية مثقلة بالكثير .

أحب الضباب اللزج الثقيل في الصباح

والفلاح تحت الشمس

ووحدة المراعي الخضراء

وحلم النجوم بالسطوح الصافي

والأصوات المرنة اللدنة العضلة على ضفاف البحيرة

أحب مخمل أشجار الكرز

والساعات العذبة تحت أشجار التمر الهندي

وتراكم القواقع الصغيرة على العربة . . واستدارة ثمار اليقطين المليئة

أحب الرقص حول النار

والرقص في ضوء القمر

وسكرات (ماساندايه) .

أحب كوارث المطر الأخير

والمقعدين والمنبوذين والعميان

والأرامل الصامتات

والمجانين الذين لا يدهشهم شيء . .

أحب الأطفال لبراءتهم

والفتيات لتنهدياتهن من الحب

والنساء لابتسامتهن الصافية

أحب اتساع مدى الحب

أحب حرارة الأيدي

أحب مداعبات الأصوات الغزلة